الصوت او البعد عائية الى متجاوزة عن امر عزتها فرجت
بلا كيل ووزن على خلاف العادة تسخيرها اى سلط الله التي
عليهم اى على قوم عاد وبقدرته وهو استيناف او صفة
جيئ به لنفع ما يتوهم من انها كانت من الفصالات
فلكيته اذ لو كانت لكان هو المقدر لها والمسبب
سبع ليال وثمانية ايام حسوما بغير التاء لان مفرده
اليوم المؤنث لكونه اسم جمع يوم وهو المذكر واما قوله تعالى
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها فلان الامثال هي
الحسنات او لانها اكتسب التانيث من المضاف اليه
واعلم ان اعتبار لحوق التاء بعشرة الاعداد وعدم لحوقها
انما يكون بالنظر الى واحد المعدود لا الى لفظ المعدود فان
كان المعدود جمعا لا واحد مؤنث غير العلم حذفت
التاء منها كخمس نسوة وعيون وان كان مذكرا
ثبت التاء سواء كان في لفظ الجمع علامة التانيث
كاربعة حمامات في جمع حمام او لم تكن وان كان لفظ
المعدود صفة قائمة مقام الموصوف اعتبر حال
الموصوف لا حال الصفة كقوله فله عشر امثالها فانك

حذفت

حذفت التاء هنا مع ان المثل مذكر لان المراد بالامثال
الحسنات اى عشر حسنات امثالها وان لم يكون
المعدود جمعا بل اسم جمع او اسم جنس فان كان
مختصا بجمع المذكر كالقوم كان حكمه حكم جمع المذكر وان كان
مختصا بجمع المؤنث كان حكمه حكم جمع المؤنث كخمس مخاض
لانها بمعنى العوامل من النوق وتركيب المذكر فيما فوق
العشرة حال كونه احد عشر رجلا واثنى عشر رجلا
مستعملين بحذف التاء من العشرة لان الاسم الاول
وهو احد واثنى مذكر فلو لم يحذف التاء من العشرة
لاجتمع علامة التذكير لكون اثبات التاء في هذه الاسماء
علامة للتذكير فقط لذلك على القياس المشهور
وتركيب المؤنث حال كونه احدى عشرة امراة وغير
واحدة الا احدى في التركيب اختصارا واثنتي عشرة امراة
مستعملين باثبات التاء في العشرة لان الاسم الاول
من المركب مؤنث فلو اسقطت التاء من العشرة لزم
اجتماع علامتي التانيث لان سقوطها في العدد علامة
للتانيث فاثبت لذلك على القياس المشهور

Copyright © King Saud University